

انفسهم الدنيا التي ما تعدل عند الله جناح بعوضة وكم في بد الواحد
من جميع الخلائق من جناح البعوضة وهو ايضا في عذاب لان
كلها كرت عليه الدنيا ان زاد حوقا علي ذهابها وجر صاع عليها
وهما من كثرة شغلها وعمان تبايع بواجبها وان كان في
الظاهر تراه منعا وهذه هي حقيقة السؤل اللهم اكفينا شرها
واسفلنا بك عن سواك بحق محمد صلي الله عليه واله وسلم
وقال رضي الله عنه قال الله تعالى قم الليل الا قليلا اي قليلا
من الليالي فانه مثل ليلة المزدلفة وبعض ليالي الاسفار
والمرض اذ لو كان الاستسنا عابدا الي الليل اي الا قليلا منه
لوجب علي النبي صلي الله عليه واله وسلم قيام اكثر الليل الا قليلا
منه وليس كذلك بدليل قوله تعالى بعد هذه الآية نصف
او انقص منه قليلا او نزدة عليه ورتل القرآن ترتيلا **وقال**
رضي الله عنه اسبئة بنت مزاحم رضي الله عنها التي وصفها
رسول الله صلي الله عليه وسلم بالكمال حيث قال كل من
الرجال كبير ولم يكمل من النساء الاثلاثة اسبئة بنت
مزاحم ومريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد صلي الله عليه وسلم
وفضلها بسبئة علي النساء كفضل التريدي علي سائر الطعام
وما حكى الله تعالى عنها بقوله وضرب الله مثلا للذين
امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة

قال رضي الله عنه
انما هي ليلة
من الليالي
فانه مثل ليلة
المزدلفة
وبعض ليالي
الاسفار
والمرض
اذ لو كان
الاستسنا
عابدا الي
الليل اي
الا قليلا
منه لوجب
علي النبي
صلي الله
عليه واله
وسلم قيام
اكثر الليل
الا قليلا
منه وليس
كذلك بدليل
قوله تعالى
بعد هذه
الآية نصف
او انقص
منه قليلا
او نزدة
عليه ورتل
القرآن
ترتيلا
وقال رضي
الله عنه
اسبئة بنت
مزاحم رضي
الله عنها
التي وصفها
رسول الله
صلي الله
عليه وسلم
بالكمال
حيث قال
كل من
الرجال
كبير ولم
يكمل من
النساء
الاثلاثة
اسبئة بنت
مزاحم
ومريم بنت
عمران
وفاطمة بنت
محمد صلي
الله عليه
وسلم
وفضلها
بسبئة علي
النساء
كفضل
التريدي
علي سائر
الطعام
وما حكى
الله تعالى
عنها
بقوله
وضرب
الله مثلا
للذين
امنوا
امرأة
فرعون
اذ قالت
رب ابن
لي عندك
بيتا في
الجنة

ونجني

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ليشفها
عن الله تعالى ما هي فيه من النعيم الذي يوتي من الملبوس
والمطعموم واصناف الخلف وانواع الخدم ولم يشغلها ايضا
اذي فرعون وحزبه بل بقيت واقفة في الباب مع انها
مودية ما يجب عليها لزوجهما وهذا اعظم مراتب الصبر ثم
من قوة رسوخ الايمان في قلبها ومحبة الله تعالى قدمت
الجاء قبل الدار فقالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومقام
الصبر عند الله عظيم ولذا قال تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب والاجر الذي بغير حساب هو تحلي الله سبحانه
وتعالى لهم لانهم لا يبغون سواه ولا يريدون الا اياه
وامرأة فرعون لما كانت في اعلا مراتب الصبر كان اجرها
ما اعد الله للصابرين ثم زادها بان جعلها زوجا لرسول
الله صلي الله عليه واله وسلم في الجنة **وقال رضي الله عنه**
قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ومن الظن الذي امرنا الله
تعالى بتجنبه ان نظن باسدي غير ما يليق بجلاله جل وعلا
فان في الحديث ان رجلا جاء الي النبي صلي الله عليه وسلم يسأله
عن سعة رحمة الله فلما راه النبي صلي الله عليه وسلم قال له
قبل ان يسأله جئت تسألني عن سعة رحمة الله تعالى واخرتك

Copyright